[90] فقال: إذا أنت صليت فقل: " يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم، إرحم ضعفي وقلة حيلتي وعافني من وجعي " قال: ففعلته فعوفيت (1). ومن أدعية الشدائد: قال أبو حمزة: انكسرت يد ابني مرة فأتيت به يحيى بن عبد ا المجبر فنظر إليه فقال: أرى كسرا قبيحا، ثم صعد غرفته ليجئ بعصابة ورفادة فذكرت في ساعتي تلك ما علمني علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر باذن ا تعالى فنزل يحيى بن عبد ا فلم ير شيئا فقال: ناولني اليد الاخرى فلم ير كسرا، فقال: سبحان ا أليس عهدي به كسرا قبيحا فما هذا ؟ اما انه ليس بعجيب من سحركم معاشر الشيعة فقلت: ثكلتك امك ليس هذا بسحر بل اني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين (عليهما السلام) فدعوت به، فقال: علمنيه، فقلت: ابعدما سمعت ما قلت ! لا ولا نعمة عين، لست من أهله. قال حمران بن أعين: فقلت لأبي حمزة: نشدتك با الا ما أوردتناه وافدتناه، فقال: سبحان ا ما ذكرت ما قلت ألا وأنا أفيدكم اكتبوا: بسم ا الرحمن الرحيم... (2). ومن أدعية السحر لشهر رمضان: قال أبو حمزة: كان علي بن الحسين سيد العابدين صلوات ا عليهما يصلي عامة الليل في شهر رمضان فإذا كان السحر دعا بهذا الدعاء: إلهي لا تؤدبني بعقوبتك ولا تمكر بي في حيلتك..... (3). وبلاغة الدعاء وما يحمله من مضامين شاهد على فضله (رحمه ا) وجلالته وسمو منزلته.

_____ (1) الكافي: ج 2، ص 568، ح 19. (2) مهج الدعوات: ص 165. (3) مصباح المتهجد: ص 524. (*)

_____